@ 839 @ الوجه الخامس : .

4645 حدثنا علي بن الحسين ، ثنا نصر بن علي ، اخبرنا ابي ، عن شعبة ، عن المغيرة ، عن ابراهيم في قوله : لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا قال : ناس من اليهود جهزوا جيشا لرسول ا صلى ا عليه وسلم - وروي عن قتادة انه قال : هم اليهود . قوله تعالى : ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا .

4646 حدثنا ابي ، ثنا سعيد بن ابي مريم ، ثنا محمد بن جعفر يعني : ابن ابي كثير ، حدثني زيد بن اسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن ابي سعيد الخدري ؛ ان رجالا من المنافقين في عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم ، كانوا اذا خرج النبي صلى ا عليه وسلم الى الغزو ، وتخلفوا عنه ، فرحوا بمقعدهم خلاف رسول ا - صلى ا عليه وسلم - فاذا قدم رسول ا صلى ا عليه وسلم اعتذروا اليه ، وحلفوا ، واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا . فنزلت هذه الاية : لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا . الوجه الثاني : .

4647 حدثنا احمد بن يونس بن المسيب ، ومحمد بن عمار قالا : ثنا حجاج ابن محمد قال : قال ابن جريج : واخبرني ابن ابي مليكة ؛ ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان قال : اذهب يا رافع لبوابة الى ابن عباس فقل : لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتى احب ان يحمد بما لم يفعل معذبا ، لنعذبن اجمعين فقال ابن عباس : ما لكم وهذه ؟ اما انزلت هذه الاية في اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس : واذ اخذ ا ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ، وتلا ابن عباس : لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا ويحبون تاو يحمدوا بما لم يفعلوا فقال ابن عباس : سالهم النبي صلى ا عليه وسلم عن شيء ، فكتموه واخبروه بغيره ، فخرجوا ، وقد